التجريب في بناء القصيدة بين (عبدالمنعم عواد يوسف) والشاعر الإندونيسي (توفيق إسماعيل)

الباحث/أويونج بن سفيان

مقدمة

إن اكتشاف مركبات عناصر العالم لا يمكن أن يتم بمعزل عن الوعي والفكر والتجريب والإدراك، سواء أكان ذلك بنظرة أو بمادة منظمة أم غير منظمة لاكتشاف تغيرات العالم واشتباكات الواقع المربكة، فالإبداع البشري هو سيد المعرفة والمغامرة، حيث يجد الإنسان نفسه أمام أنماط وأشكال مألوفة تفضي إلى جمود لا يلبي توترات الظواهر وتحولاتها الفنية وسياقاتها الجديدة، ولذا فالتجريب والإبداع عنصران متلازمان غير قابلين للفصل ويعبران عن سير الحياة ويخترقان صيرورتها.

وقد شهد النصف الأول من القرن العشرين انتقال فن الشعر من التقنين الصارم في الشكل والمضمون إلى الانفتاح والتحلل من القيود والمشارط الحسابية، واقترن ذلك بتغير أو تطور تعريف الشعر من مجرد (كلام موزون مقفي) إلى الارتباط بجوهر الشعر والعملية الشعرية، وذلك على عكس الإدعاءات التي روجها المحافظون ضد الحركة الجديدة من استسهال الشعراء لتجاوز فن العروض، فقد نبهوا بذلك إلى صعوبة إنتاج شعر بدون وزن وقافية، بمعنى آخر أن تقنع الآخرين بأن ما تكتبه ينتمي إلى الشعر دون أن تعينك الأوزان والقوافي التي أبدعها الأسلاف في شيء، حيث ينتج الشاعر شعريته بأدواته الخاصة وخبرته في إستثمار قراءاته وتجاربه.

وقد أصبحت القصيدة التجريبية مشروعاً جديداً يؤسس مفهومه على الإبداع والمغايرة وتجاوز السائد للتمرد على الجماليات المألوفة وغزو المجهول لإبداع شكل جديد يعبر عن الواقع الجديد.

ماهية التجريب

تمهيد:

شهد القرن العشرين الكثير من الانعطافات والمسارات الفكرية التي تحددت ملامحها في الإنتقال من الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة التي أمتدت توجهاتها إلى مطلع القرن الحادي والعشرين، وما رافق ذلك من ظهور مدارس وتوجهات فكرية حداثوية كان لها تطبيقاتها على صعيد الأدب والفنون والسياسة والفلسفة، ومن تلك التأثيرات ظهور التجريب وشيوعه بين الباحثين المختصين وغير المختصين، فضلاً عن ما يحتويه هذا المفهوم من تنوع في الأساليب الفنية والأدوات الإجرائية، ونضج فكري وبُعد إيديولوجي، وإذا تجاوزنا الحد الأدنى من الدلالة اللغوية والاصطلاحية للتجريب يتبين أنه مفهوم أكثر منه مصطلحاً، وأنه ليس تقنية بقدر ما هو تعبير عن مواقف أو رؤى فلسفية وجودية وجمالية وتاريخية تحكم مجمل العمل الإبداعية، والتجريب موجود في الحقب الزمانية كافة، مما جعل العلوم تنهض بالتدريج، ولكن في وقتنا أصبح ضرورة للإنتقال السريع إلى ما بعد الحداثة(١).

ولا يوجد مفهوم علمي دقيق وصارم ومحدد لمعنى التجريب، وذلك لأن التجريب ثورة على التقنية القديمة التي تعد من الماضي، وهو خروج على كل قاعدة، ويحتوي على طرق ومناهج مختلفة ومتعددة(٢).

وهذا يعني أن التجريب يقتضي فعل التجاوز بالإضافة أو التعديل الأمر الذي يؤدي حتماً إلى التغيير على عكس الملاحظة التي تكتفي بالوصف التقريري المباشر للظاهرة دون أدنى تعديل أو إضافة، ويجسد هذا الطرح مفهوم التجريب العلمي القائم على فكرة "صدور المعرفة من ينبوع التجربة"، فهي منبع المعارف التي تنشأ من الملاحظة وذلك باستعمال الحواس، وهي نشاط فكري، إذ لا وجود للتجريب من دون أعمال الفكر، كما يجسد فضلاً عن ذلك جوهر المنهج التجريبي في العلوم وفي الفنون على حد سواء (٣).

التجريب بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

يندرج مفهوم التجريب في إطار المفاهيم النقدية الحديثة، ويصنف بين الإبداعات العربية ذات التوجهات الفنية الجديدة بما يعتمده من تقنيات حداثية، ولكن التجريب ليس تقنية بقدر ما هو تعبير عن مواقف أو رؤى أو تصورات فلسفية وجودية وجمالية وتاريخية تحكم مجمل العملية الإبداعية، فالتجريب موقف متكامل من الحياة والفن، وهو ينطلق من حاجة ماسة إلى التجديد، ورغبة ذاتية في التخطي والاستمرار، ويستدعي نضج الفكر ووضوح الرؤية وتطور الأدوات الإجرائية وتنوع الأساليب الفنية.

وقد ظهر التجريب في النتاجات الأدبية في محاولات لكسر المألوف بالتجديد والخروج عن النماذج الثابتة للنتاجات الأدبية، وذلك بالانفتاح النصي على الأفق التداخلي في النتاج الإبداعي من الواقع والتخيل والرمزية، وذلك بخرق الاعتيادي من الرغبة في الخلق الإبداعي (٤).

ويقترب مفهوم التجريب من مفهوم التغريب الذي هو رؤية فنية جديدة للأشياء تخلق لدى المتلقي شعوراً بالإرتباك والتبعيد، ولكن بعض الكتاب يلجأ إلى التغريب متخفياً تحت اسم التجديد والتجريب ليوهمنا أنه قادر على الأخذ بطرائق جديدة، ولكننا سرعان ما نكتشف أننا أمام نص مصنع، وفي ضوء هذا يختلف التجريب من شخص إلى آخر ولا يأخذ شكلاً واحداً(٥).

المطلب الأول: تعريف التجريب في اللغة

مما لا خلاف فيه أن اللغويين قد اعتنوا بتعريفات أغلب مفردات اللغة، وكانت تعريفاتهم من أجل حفظ اللغة والحرص على أصالتها وبيان حسن النطق بها، ومعرفة أصول كل مفردة من مفرداتها ومعرفة اشتقاقاتها، وقد تناولوا في هذه التعريفات كل صغيرة وكبيرة من مفردات اللغة الواسعة، ومما لا شك فيه أن تعريف كلمة (تجريب) كان واحداً من تلك الاعتناءات، وإذا تصفحنا معجمات اللغة نجد أن لفظة (تجريب) قد أخذت حيزاً كافياً في تلك المعجمات، فقد جاءت عند ابن منظور: التجريب لغة مصدر على وزن "تفعيل"، مشتق من الفعل جرب، وجرب الرجل تجربة: اختبره، ورجل مجرب: قد يلبي ما عنده، ومجرب: قد عرف الأمور وجربها(٦).

المطلب الثاني: تعريف التجريب في الاصطلاح

ويحتاج مصطلح التجريب إلى التحديد والتمييز لأنه من المصطلحات التي شاع استعمالها بدلالات متعددة، وغالباً ما جعل هذا المصطلح قريناً للتجديد، ولعل "إميل زولا Emile Zola" (١٨٤٠: ١٩٠٢)، هو أول من ربط كلمة التجريب بالقصيدة في كتابه المعروف القصيدة التجريبية، إلا أن هذا الاستعمال الأول اقترن بمشروع "زولا" الرامي إلى بلورة المذهب الطبيعي للوصول إلى العلمية في الأدب على غرار ما أنجزه علماء الطبيعة والطب، وكان "زولا" يقصد من وراء ذلك التوصيف أن تكون القصيدة ثمرة تجربة مبنية على تجميع الملاحظات والحقائق والمعطيات قبل صياغتها في نسق روائي يضفي عليها صدقية تضاهي صدقية الحقائق المتصلة بالتجارب العلمية(٧).

المطلب الثالث: مفهوم التجريب في القصيدة

يُعرف التجريب في القصيدة بأنه: "قصيدة تؤسس قوانينها الذاتية، وتنظر لسلطة الخيال، وتتبنى قانون التجاوز المستمر، وترفض أية سلطة خارج النص، وتخوض أية تجربة خارج التجربة الذاتية المحضة، فلكل وقائع مختلفة أشكال من القص المختلفة، وكل قصيدة جديدة تسعى إلى أن تؤسس قوانين اشتغالها في الوقت الذي يتيح فيه هدمها"(٨).

المطلب الرابع: أبعاد التجريب

التجريب يسري في كل مظاهر الحياة حتى في ثوابت الأشياء، ويقوم التجريب على القدرة الإبداعية والمعرفة العلمية التي تنحو نحو توليد فكر جديد، ويمكن استكشاف أبعاد التجريب من خلال ما اعتمد من اطروحات فكرية.

المبحث الثاني:السياق التاريخي لنشأة التجريب

إن مصطلح التجريب تم تداوله في المجالات العلمية المختلفة قبل تداوله في مجالات الفن والأدب، حيث يغزو التجريب كل مجالات الحياة حتى الثوابت والعادات والتقاليد الموروثة، ويعتمد نجاح التجريب على قدرات المجرب الذي يستطيع أن يضفي الجديد على القديم، ويحرك الساكن ويبعث الحيوية والنشاط في هذا الماضي العتيق الخامل، فالتجريب نمط من الإبداع ورمز للعصر والحياة والكينونة التي يريد أن يرسمها المبدع بقلمه أو الرسام بريشته أو النحات بأدواته التعبيرية.

المطلب الأول: تداول مصطلح التجريب في الأدب

قد تم تداول كلمة التجريب في العديد من المجالات العلمية قبل إستثمار مفهومها في مجال الفن والأدب، وقد استخدمه العديد من العلماء من بينهم "تشارلز داروين" (١٨٠٩-١٨٨٣) الذي اعتبر أن مصطلح التجريب هو التحرر من النظريات القديمة، إضافة إلى "مارتن أسلن" في قوله: "كلمة تجريب مأخوذة في الأساس من العلوم الطبيعية، وحينما يريد المرء أن يعثر على شيء جديد حينئذ عليه أن يجرب"(٩).

المطلب الثاني: التجريب في الرواية

تعد الرواية من أبرز التعبيرات الفنية التي تعبر عن نضج الإحساس بالشخصية القومية، وإحدى الأشكال الأدبية التي تصور انطباعات الكفاح والمعاناة بشكل يسجل هذه الشخصية ويبلورها.

المطلب الثالث: التجريب في الشعر

لم يرتبط التجريب في الشعر العربي بمرحلة تاريخية معينة وإنما كان محاولة مستمرة للتحرر من القيود التي تكبله وتشده إلى الوراء.

المبحث الثالث: التجريب و المصطلحات المرتبطة به

يرتبط مصطلح التجريب في بناء القصيدة مع بعض المصطلحات التي تعمل على ضبط ماهية المفهوم العام للتجريب، ويتناول الباحث في هذا المبحث الفرق بين التجريب والتجربة، والتجريب والتجاوز، والتجريب والحداثة، والتجريب والأصالة، والتجريب والتغريب

المطلب الأول: التجريب والتجربة

إن عملية الإبداع التي يقوم بها كاتب ما في تجربة قصصية أو روائية أو شعرية أو مسرحية تعني أنه يقوم بمحاولة فنية في أحد هذه الأنواع الأدبية، بمعنى أن هذا الكاتب يقوم بتجربة فنية

المطلب الثاني: التجريب والتجاوز

التجريب اتجاه جديد في التقنية يتجاوز به الأديب واقعه الفني المستهلك، ويعتمد التجريب على توظيف البناءات اللغوية، واستغلال تقنيات الشعور واللاشعور، وانثيال الوعي واللاوعي، والأحلام والكوابيس، وخلخلة عنصري المكان والزمان(١٠).

المطلب الثالث: التجريب والحداثة

تعاصر الحداثة الفنون والأعمال الأدبية مثل ما كانت عليه في كل العصور، وهي عامل رئيس ومهم في تطور الفنون وجعلها تساير الحياة اليومية ومذاقات الناس المتنوعة.

الأصالة هي النمو الطبيعي في البيئة المكانية في مرحلة محددة، ووسط ظروف المناخ بكل ما يهب عليها، والأصالة ليست تعصباً شوفينياً وانغلاقاً على الذات، والأصالة هي المعاصرة بمفهومها العلمي(١١).

التجريب في بناء القصيدة للشاعر المصري "عبدالمنعم عواد يوسف

تمهيد:

شق الشاعر "عبدالمنعم عواد يوسف" طريقه إلى عالم الشعر مؤمناً بأن العمل الأدبي عملية خلق وابتكار مستمرين، والخلق والابتكار لايكملان إلا إذا اجتمعا معاً في الشكل والمضمون، فكان ديوانه الأول (عناق الشمس) بمثابة شهادة ميلاد رسمية لواحد من جيل الرواد في الحركة الشعرية الحديثة، وأحد أعلام الشعر الحر، أو ما اصطلح على تسميته فيما بعد بشعر (التفعيلة)، وجدير بالذكر أن أولى تجارب الشاعر التي تحمل هذا الطابع الجديد ظهرت في قصيدة (وكما يموت الناس مات)، والتي نشرت في مجلة الرسالة الجديدة في إبريل عام "١٩٥٥" (١٢).

حياة عبدالمنعم عواد يوسف وثقافته ومؤلفاته

المطلب الأول: حياته ونشأته

عبدالمنعم عواد يوسف من مواليد محافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية (١٩٣٤م-١٣٥٢هـ)، نشأ في أسرة لا تنتمي إلى الأدب لا من قريب أو بعيد، وإن كان جده لأمه الشيخ "محمد منصور" من علماء الدين، وباستثناء خال والده الشيخ "يوسف الصواف" الذي نشر له ديوان من الشعر العامي، فلم يكن من أقاربه من له اهتمام بفن الشعر.

المطلب الثاني: ثقافته والوظائف التي اشتغل بها

نشأ "عبدالمنعم عواد يوسف" نشأة دينية خالصة، إذ كان جده لأمه الشيخ "محمد منصور" من علماء الأزهر الذين تعلموا على يد الشيخ "محمد عبده"، كما كان والده وكيلاً للطريقة الرفاعية، إضافة غلى دراسة الفلسفة افسلامية، وقراءة أشعار أعلام الصوفية مثل: "النفري، ابن عربي، ابن الفارض، الحلاج... وغيرهم"، ومن ثم انعكس هذا على شعره، خاصه ديوانه (الشيخ نصر الدين والحب والسلام والآمل) الذي صدر عام (١٩٧٤)، وكانت هذه

النشأة الدينية أحد العوامل التي أسهمت بشكل فعال في تكوين جانب من جوانب ثقافة "عبدالمنعم عواد يوسف".

التجريب في البينة اللغوية

اللغة هي الظاهرة الأولى في كل عمل فني يستخدم الكلمة أداة للتعبير ، وعملية الإبداع الشعري تمثل أقوى أشكال إبداع اللغة، والشاعر الخلاق هو الذي يصنع لغته، ولم يعد الشاعر المعاصر يحسب الكلمة على أنها مجرد لفظ صوتي له دلالة أو معنى، وإنما صار للكلمات تجسمياً حياً للوجود، ومن ثم اتحدت اللغة والوجود في منظور الشاعر، وقد نتج عن هذا الموقف أن تميزت لغة الشعر المعاصر في مجمله، كما تميزت لغة كل شاعر على حده، بل كادت تتميز لغة كل قصيدة بميزة التفرد.

المطلب الأول: التجريب في بنية الألفاظ

١. التجريب في بناء مفردات الزمن:

يمثل الزمن جانباً مهماً في حياة الإنسان فمن خلاله وبواسطته يكتسب الإنسان خبرته ومعرفته بالعالم، ويتحدد وجوده وهويته، فلكل إنسان زمنه الخاص الذي هو حصيلة خبراته وتجاربه الشخصية (١٣).

٢. التجريب في بناء مفردات الطبيعة:

تسهم مفردات الطبيعة بحظ وافر في نسيج البنية اللغوية عند "عبدالمنعم عواد يوسف" باعتبارها أدوات يتم بها ومن خلالها تحديد رؤية الشاعر للعالم المحيط به، والطبيعة تمثل مصدراً تجريبياً يسهم بشكل فعال في صياغة تجربة الشاعر.

١. التجريب في بناء مفردات اللون:

أهتم الشعراء بالألوان، وتفاوتوا في درجة اهتمامهم بها، ويمكن القول إنه لم يخرج عن ذلك شاعر من قديم أو حديث، وتتحمل مفردات الألون داخل النص الشعري بدلالات غزيرة تكشف

أبعاد تجربة الشاعر من ناحية، ومن ناحية أخرى تسهم بشكل فعال في كشف الرؤية الشعرية للواقع.

المطلب الثاني: التجريب في بنية التركيب

١. التجريب في بنية التركيب الدينية

يمكن أن نحس بأثر الإسلام في ثقافة الشاعر التي كان يودعها أشعاره وفي الفاظه وتراكيبه، حيث كان الشعراء يغترفون من القرآن الكريم والحديث الشريف نصاً وروحاً، ويأتي استدعاء الشاعر لمثل هذه التراكيب عن إيمان بما لها من إيحاءات وتأثيرات ينجذب إليها ذهن المتلقي متدبراً العلاقة بين التعبير الديني والتجربة التي يجسدها النص.

التجريب في البينة الصوتية

ارتباط الشعر بالموسيقى ارتباط نشاة لا مجال للفصل بينهما، حيث يأخذ الإيقاع الشعري مكاناً بارزاً بين عناصر البناء الشعري الأخرى المعجمية والتركيبية والدلالية، وتعتبر الصورة الموسيقية من اهم جوانب التجربة الشعرية لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالانفعال الشعري(١٤).

المطلب الأول: التجريب في بنية الأوزان

يعد البناء الوزني أبرز سمات العمل الشعري باعتباره العلامة الأولى عليه والفاصلة بين ما هو شعر وما هو نثر، ويضم هذا البناء وحدات تتكرر بكيفية معينة على امتداد السطر الشعري(١٥).

١. أنواع القوافي:

تخلت التجربة المعاصرة عن النمط الموروث للقافية، وتتميز تلك الوقفات بالتنوع والتعدد من سطر إلى آخر، وبهذا التنوع يكتسب الإيقاع ثراءً وتلويناً بعيداً عن الرتابة والتكرار.

التجريب في الصورة الشعرية

تعد الصورة الفنية من السمات الأساسية للشعر بصفة عامة والشعر المعاصر بصفة خاصة، حيث تخطى الأخير عن الكثير من الأنماط الموروثة الخاصة بالشعر القديم، إلا أنه فيما يتعلق بالصورة الشعرية فالأمر يختلف، وذلك لأن الشعر شعور، ولا سبيل إلى تجسيد هذا الشعور وإدراجه في نطاق المحسوس إلا من خلال الصورة الشعرية، بكل ما تمتلكه من قدره على تجسيد الإحساس وتشخيص الأفكار والخواطر وتحويل الخيال إلى واقع، وذلك باعتبار الصورة الشعرية أداة الخيال ووسيلته الهامة التي يمارس بها ومن خلالها فعاليته ونشاطه (١٦).

المطلب الأول: مصادر التصوير الشعري

للصورة الشعرية عدة مصادر تغترف من معينها، وتتبلور من خلال جزئياتها، وتتفاعل فيما بينها، والبحث في هذه المصادر يعد وسيلة تسهم في الوقوف على طبيعة الصورة الشعرية، وتعتمد هذه المصادر على الخيال باعتباره قوة خلاقة تقلب قوانين الواقع والطبيعة.

المطلب الثاني: أنواع الصورة الشعرية

يعتمد الشاعر "عبدالمنعم عواد يوسف" على نوعين من الصورة الفنية، يتوصل بهما لعرض تجربته وتجسيد رؤيته وبناء نصه الشعري، وبمقدار سيطرة الشاعر على تلك الوسائل ترتفع القيمة الفنية للصورة الشعرية وتتضاعف إيحاءاتها.

التجريب في بناء القصيدة للشاعر الإندونيسي "توفيق إسماعيل"

تمهيد:

"توفيق إسماعيل" (٢٥ يونيو ١٩٣٥) شاعر وناشط إندونيسي ومحرر المجلة الأدبية الشهرية "هوريزون "، ظهر "توفيق إسماعيل" بشكل بارز في الأدب الإندونيسي لفترة ما بعد سوكارنو، ويعتبر أحد رواد "جيل ٦٦". أكمل تعليمه في جامعة إندونيسيا قبل أن يصبح كاتبًا نشطًا ،

ودرس في معهد بيرتانيا ن بوجور في عام ١٩٦٣، وقع "البيان الثقافي" كوثيقة تعارض ربط الفن بالسياسة، وكلفه ذلك منصبه التدريسي في المعهد.

حياة توفيق إسماعيل وثقافته ومؤلفاته

توفيق إسماعيل ولد في بوكيتينجي، غرب سومطرة في (٢٥) يونيو ١٩٣٥، ونشأ في عائلة مدرس وصحفي، وأراد أن يصبح كاتبًا منذ أن كان في المدرسة الثانوية، وكانت هوايته في القراءة أكثر إرضاءً عندما أصبح توفيق أمين مكتبة في مكتبة Pelajar Islam Indonesia Pekalongan، حيث قرأ أعمال كل من: Chairil Anwar, William Saroyan & Karl May، إلى جانب كتب عن التاريخ والسياسة والدين.

التجريب في بينة ديوان "تراب فوق التراب"

كان ديوان "تراب فوق التراب" للشاعر "توفيق إسماعيل يحمل عنوان "السحب والرياح في بلاد خط الاستواء" لكن الشاعر غير اسمه في الترجمة العربية الجديدة وهو ديوان يحمل في طياته عبق الشرق، بكل ما فيه من ألم وأصالة وسحر، يذكرك عند قراءته بروحانية محمد إقبال الإسلامية العميقة، ويعمق حكمة طاغور، وسحر ألف ليلة وليلة.

التجريب في البناء التوقيعي والبصري

إن بناء القصيدة بأبسط مفاهيمها هو النظام أو النسق أو القانون القائم بين عناصر القصيدة وأجزائها، وهو الخيط الناظم لتلك العناصر والأجزاء، وهو النسيج الجمالي الذي تنتظم فيه مفاصل النص في مستوياتها السردية والذهنية بعلاقات تشابكية منسجمة ومؤولة تركيباً ودلالياً.

المطلب الأول: التجريب في البنية التوقيعية

تعرف قصيدة التوقيعات بأنها مجموعة من المشاهد المنفصل بعضها عن بعض كل الانفصال حتى إذا ما انتهت القصيدة أدركنا أن هذه المشاهد لم تكن أقنعة بل مظاهر مختلفة لحقيقة واحدة(١٧).

المطلب الثاني: التجريب في تقنيات التشكيل البصري

يحفل التشكيل البصري في القصيدة الحديثة بمكانة لم تكن مهيأة له في الشعر القديم (شعر الشطرين)، وقد تأتي ذلك ما أتيح للشاعر الحديث من حرية التصرف في نصه.

الخاتمة

توصلت الدراسة من خلال ما سبق إلى ما تتميز به أشعار الشاعر "عبدالمنعم عواد يوسف" كالآتي:

١. انسجمت لغة الشاعر ومعجمه مع تجربته الخاصة، وتميزت بالوضوح والبساطة، حيث اقتربت من روح اللغة الشعبية المتداولة، إذ جاء استخدامه لمفردات الزمان والمكان والطبيعة والأعلام والألوان ليكشف عن نظرته للواقع ويحدد علاقته بالعالم، حيث تحولت هذه المفردات إلى عناصر وأدوات يرى بها ومن خلالها الواقع ويشكل رؤيته له.

٢. يمتاح "عبدالمنعم عواد يوسف" من نبع التراث على اختلاف مشاربه من ديني إلى أسطوري إلى شعبي، مؤصلاً تجربته المعاصرة من خلال ربطها بجذورها العميقة، محققاً التفاعل الخلاق بين الماضي والحاضر.

يشكل شعر "عبدالمنعم عواد يوسف" خطاباً متجانساً متعدد المستويات، يجسد موقف الشاعر من الذات ومن الواقع، وهو موقف يتسم بالرفض وعدم الرضا نتيجة سيطرة مشاعر الحزن والخوف والعجز، ولا يشهد نص "عبدالمنعم عواد يوسف" في بنيته النحوية/ التركيبية (جمل، متتاليات، مقاطع) انقطاعاً أو غموضاً يحول دون فهمه والاستماع به.

الهوامش:

١() حسن دخيل عباس الطائي: التجريب في قصيدة النثر: المفهوم والمصطلح. ***مجلة كلية الآداب جامعة الكوفة***، المجلد (١٢)، العدد (٤٤)، ٢٠٢٠، ص ص٦٧-٨٤.

٢() محمد عز الدين التاري: ***التجريب الروائي وتشكيل خطاب روائي عربي جديد***. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠، ص٧٥.

٣() خالد الغربي: ***الشعر التونسي المعاصر بين التجريب والتشكيل***. تونس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٥، ص٣٤.

٤() شيخة عبدالله محمد المنذري: التجريب التصوري في قصيدة أغنية لسيدة الرمل لهلال الحجري. ***المؤتمر الدولي التاسع للدراسات السردية***، كلية الأداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس، ٢٠١٧، ص١٣١.

٥() رشا أبو شنب: مفهوم التجريب في الرواية. ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية***، المجلد (٣٦)، العدد (٥)، ٢٠١٤، ص٣٠٧.

٦() ابن منظور: ***لسان العرب***. بيروت: دار صادر، (د. ت)، ١٢/ ١٠٥٥-١٠٥٦.

٧() محمد برادة: ***الرواية العربية ورهان التجديد***. دبي: دار الصدى للطبع والنشر، ٢٠١١، ص٤٨.

٨() محمد الباردي: ***إنشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة***. تونس: مركز النشر الجامعي، ٢٠٠٤، ص٢٩١.

(٩) أحمد سخسوخ: ***التجريب المسرحي في إطار مهرجان فينا الدولي للفنون***. مصر: هيئة الآثار المصرية، ١٩٩٩، ص١.

١٠() طارق العذاري: نظرية التجريب المسرحي. ***مجلة الموقف الثقافي بدار الشئون الثقافية***، العدد (٢١)، ١٩٩٩، ص٤٦.

١١() ميخائيل عيد: ***أسئلة الحداثة بين الواقع والشطح***. دمشق: إتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨، ص٢٢.

١٢() حسن فتح الباب: ***سمات الحداثة في الشعر العربي المعاصر***. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧، ص٦٣.

١٣() عبدالغفار مكاوي: ***ثورة الشعر الحديث***. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٤، ص٢٠٧.

١٤() السعيد الورقي: ***لغة الشعر العربي الحديث***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨، ص٢٢٩.

١٥() محمد مندور: ***في الميزان الجديد***. القاهرة: دار نهضة مصر، ٢٠٠٧، ص٢٢٣.

١٦() عبدالخالق محمود: ***شعر بن الفارض في ضوء النقد الأدبي الحديث***. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤، ص١٥.

١٧() عز الدين إسماعيل: ***مرجع سابق***. ص١٣٢.

المصادر:

أولاً: المصادر

١. عبدالمنعم عواد يوسف: ***عناق الشمس***. القاهرة: المجلس الأعلى للفنون والآداب، ١٩٦٦.

٢. عبدالمنعم عواد يوسف: ***أغنيات طائر غريب***. بيروت: دار الشروق، ١٩٧٢.

٣. عبدالمنعم عواد يوسف: **الشيخ نصر الدين والحب والسلام والأمل**. القاهرة: دار الأنصار، ١٩٧٤.

٤. عبدالمنعم عواد يوسف: ***للحب أغني***. القاهرة: دار الأنصار، ١٩٧٥.

عبدالمنعم عواد يوسف: ***الضياع في المدن المزدحمة***. القاهرة: دار الأنصار، ١٩٨٠

ثانياً: المراجع

(أ) **الكتب:**

١. أحمد سخسوخ: ***التجريب المسرحي في إطار مهرجان فينا الدولي للفنون***. مصر: هيئة الآثار المصرية، ١٩٩٩، ص١.

٢. أحمد فارس زكريا القروييني: ***مقاييس اللغة***. بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩.

أدونيس: ***زمن الشعر***. بيروت: دار العودة، ١٩٩٣، ص١٥

٣. علي جعفر العلاق: ***الدلالة المرئية: قراءات في شعرية القصيدة الحديثة***. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

٤. فراس الريموني: ***حلقات التجريب في المسرح***. الأردن: دار الحامد، ٢٠١٢.

٥. فرنسوا شاتلية: ***تاريخ الإيديولوجيات: المعرفة والسلطة من القرن الثامن عشر إلى القرن العشرين***. ترجمة: أنطوان حمص، سوريا: منشورات وزارة الثقافة السورية، ١٩٩٧.

كلود برنارد: ***الطب التجريبي***. ترجمة يوسف مراد وحمد الله سلطان. مصر: المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، ٢٠٠٥

(ب) المراجع الأجنبية:

١. Astier Pierre: ***la Crise du Romans Francais Realisme***. Paris: Nouvelees editions, Depresse, ٢٠١٥, Pp. ٧٦-٧٧.